

الجودة

NOTICE BOARD

أداء العمل بأسلوب صحيح متقن وفق
مجموعة من المعايير التربوية الضرورية
رفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد
وكلفة محققا الأهداف التربوية التعليمية ،
أهداف المجتمع وسد حاجة سوق العمل من
الكوادر المؤهلة علميا .

ان تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً في ثقافتنا العربية الإسلامية، وخير دليل على ذلك ما ورد من آيات قرآنية وأحاديث للنبي صلى الله عليه وسلم ، تؤكد ذلك ، حيث قال تعالى في كتابه الكريم:

“صنع الله الذي أتقن كل شيء” (النمل، 88).

“وكذلك قال تعالى في محكم تنزيله “انا لا نضيع أجر من أحسن عملاً” (الكهف، 30).

وعن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال :- “ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملاً ان يتقنه” (رواه مسلم).

ونفهم من ذلك ان الجودة هي الاتقان والعمل الحسن،

مفهوم الجودة، آلياتها و معاييرها

أولاً- مفهوم الجودة

أ- تعريف

الجودة هي نظام إداري يركز على مجموعة من القيم و يعتمد على توظيف البيانات و المعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم و قدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمؤسسة.

وتشير الجودة في المجال التربوي إلى:-

- 1-مجموعة من المعايير و الإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي
- 2- المواصفات و الخصائص المتوقعة في هذا المنتج و في العمليات و الأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات و أساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية .

ب- ظهور المفهوم

ظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي و غزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم مقاولاتي بالأساس، يرتبط بالإنتاجية و المردودية و انتقل إلى مجال التعليم على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات و الخبرات القادرة على الابتكار و الإبداع و اللذان بدونهما لا يمكن للمقاولات الصناعية أن تطور إنتاجها و تحسن من منتوجها.

نظام ضمان الجودة هو: "نظام عالمي موحد لمقاييس الجودة، اتفق عليه عالميا ليكون وثيقة دولية لضمان جودة الإدارة

ثانيا- معايير الجودة في التعليم

جودة عناصر العملية التعليمية المكوّنة من الطالب،
عضو هيئة التدريس، جودة المادة التعليمية، بما فيها
من-:

برامج وكتب جامعية وطرائق التدريس وجودة مكان
التعلم في الجامعات والمخابر ومراكز الحاسوب
والورشات والقاعات التعليمية من سياسات وفلسفات
إدارية، وما تعدّاه من هياكل تنظيمية ووسائل تمويل
وتسويق وأخيرا جودة التقويم الذي يلبي احتياجات سوق
العمل

بعض المبادئ التي تقوم عليها الجودة الشاملة ومنها:-

- 1- التركيز على التعرف على احتياجات وتوقعات المستفيدين والسعي لتحقيقها " التركيز على الزبون".
- 2- التأكيد على أن التحسين والتطوير عملية مستمرة.
- 3- التركيز على الوقاية بدلاً من البحث عن العلاج.
- 4- التركيز على العمل الجماعي.
- 5- إتخاذ القرار بناءً على الحقائق، والتركيز على العمليات.
- 6- تمكين الأساتذة من الأداء الجيد.

أهداف إدارة الجودة الشاملة ومنها:-

- 1- حدوث تغيير في جودة الأداء.
- 2- تطوير أساليب العمل.
- 3- الرفع من مهارات العاملين وقدراتهم.
- 4- تحسين بيئة العمل.
- 5- الحرص على بناء وتعزيز العلاقات الإنسانية.
- 6- تقوية الولاء للعمل والمؤسسة والمنشأة.
- 7- تقليل إجراءات العمل الروتينية واختصارها من حيث الوقت والتكلفة.

متطلبات تطبيق نظام الجودة الشاملة :-

- 1- تهيئة مناخ العمل وثقافة مؤسسية تنظيمية للمؤسسة التعليمية.
- 2- قياس الأداء للجودة.
- 3- إدارة فاعلة للموارد البشرية في الجهاز التعليمي الموجود داخل المنظمة.
- 4- التعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد العاملين.
- 5- تبني أنماط قيادية مناسبة لنظام إدارة الجودة الشامل.
- 6- مشاركة جميع العاملين في الجهود المبذولة لتحسين مستوى الأداء.
- 7- تأسيس نظام معلومات دقيق لإدارة الجودة الشاملة